

معلومات إضافية بشأن التحرك العاجل UA 323/04 (MDE 23/016/2005)، 26 نوفمبر/تشرين الثاني 2005) ومتابعته (MDE 23/007/2005، 21 يونيو/حزيران 2005) - بواعث قلق بشأن حكم بالإعدام/ محاكمة جائزة/جلد

المملكة العربية السعودية

عباس مجود عكّاني [

مورتالا أماو أولادوني [

نور الدين أولادي [

نور الدين ساني [

محمد عبد الله يوسف [مواطنون نيجيريون، الأعمار: 20 - 30 سنة

وحيد البابت [

أحمد عباس الأبي [

سليمان أوليفامي [

مافيو أوباديني [

ساميو حمود زوبرو [

قاسم أفولابي أبولابي [

عبد الميم شوبايبو [

زيدت الأحكام الصادرة بحق الرجال الاثني عشر المذكورة أسماؤهم أعلاه، بحسب ما ذكر، من السجن لمدة خمس سنوات و500 جلدة، إلى السجن سبع سنوات و700 جلدة في 30 نوفمبر/تشرين الثاني، وذلك في محكمة مغلقة. ويمكن أن تنفذ الأحكام بالجلد في أي وقت. ويظل سليمان أوليفامي معرضاً لخطر الإعدام.

وحُكم على الرجال الثلاثة عشر ضمن إجراءات لم تف بالمعايير الدولية الدنيا للمحاكمة العادلة. ولم يتمكن هؤلاء من الاتصال بممثلين قانونيين أو قنصلين، أو تُقدم لهم تسهيلات كافية للترجمة طوال فترة إجراءات المحاكمة.

وصدر الحكم في قضية الرجال الثلاثة عشر أصلاً في نوفمبر/تشرين الثاني 2004. وكان هؤلاء بين مئات من الأشخاص اعتقلوا في حدة في سبتمبر/أيلول 2002 أثناء شجار أدى إلى وفاة رجل شرطة. ورُحِّل جميع الآخرين بعد ذلك، بينما قضى بعضهم أحكاماً بالسجن وأُخضعوا لعقوبات جسدية.

وفي 10 أغسطس/آب، كتبت منظمة العفو الدولية إلى وزير الشؤون الخارجية النيجيري لطلب معلومات إضافية بشأن وضع الرجال الثلاثة عشر، والسؤال عما بذلته الحكومة النيجيرية من جهود لضمان حماية حقوق مواطنيها. ولم تتلق منظمة العفو الدولية أي رد، غير أنه من المعروف أن القنصلية النيجيرية في حدة أثارَت قضية الرجال الثلاثة عشر مع السلطات.

خلفية

أُعدم ما لا يقل عن 81 شخصاً في المملكة العربية السعودية حتى الوقت الراهن من العام الحالي؛ وربما يكون الرقم الفعلي أعلى من هذا بكثير. وكان ما يقارب نصف من أُعدموا من المواطنين الأجانب.

التحرك الموصى به: يرجى أن تبعثوا بمناشدات لتصل بأسرع ما يمكن، باللغة العربية أو الإنجليزية:

- للاعتراف بحق حكومة المملكة العربية السعودية في تقديم المذنبين بجرائم جنائية معترف بها إلى العدالة، ومسئوليتها عن ذلك، ولكن مع الإشارة إلى أن الجلد يمثل معاملة قاسية ولاإنسانية ومهينة ترقى إلى مرتبة التعذيب، وأن عقوبة الإعدام هي أقصى شكل من أشكال انتهاك الحق في الحياة؛
- لحثها على ضمان عدم إعدام سليمان أوليفامي، وعلى عدم جلد النيجيريين الآخرين الاثني عشر؛
- لطلب تأكيدات منها بأن يتمتع الرجال الثلاثة عشر فوراً بالتمثيل القانوني، ويسمح لهم بتلقي المساعدة القنصلية، بما في ذلك تسهيلات كافية للترجمة، وتلقي الرعاية الطبية التي يمكن أن يكونوا بحاجة إليها؛
- لطلب تأكيدات منها بأن تفي أية إجراءات قانونية مستقبلية تتخذ ضد الرجال الثلاثة عشر بالمعايير الدولية الدنيا للمحاكمة العادلة؛
- لحث وزير الشؤون الخارجية النيجيرية على التدخل لصالح سليمان أوليفامي والرجال الاثني عشر الآخرين، وضمان حمايتهم من عقوبة الإعدام والعقوبة الجسدية.

ترسل المناشدات إلى:

وزير الداخلية

صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز

وزير الداخلية، وزارة الداخلية

ص ب 2933، طريق المطار

الرياض 11134، المملكة العربية السعودية

فاكس: + 966 1 403 1185 (قد يكون من الصعب إيصال الرسالة، فيرجى مواصلة المحاولة)

وزير الشؤون الخارجية

صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل بن عبد العزيز آل سعود

وزير الشؤون الخارجية، وزارة الشؤون الخارجية

شارع الناصرية

الرياض 11124، المملكة العربية السعودية

فاكس: + 966 1 403 0159 (قد يكون من الصعب إيصال الرسالة، فيرجى مواصلة المحاولة)

وزير الشؤون الخارجية

Minister of Foreign Affairs

His Excellency Oluyemi Adeniji

Minister of Foreign Affairs

Maputo Street, Zone 3, Wuse District

PMB 130

Abuja, Federal Capital Territory,

Nigeria

وابعثوا بنسخ إلى: الممثلين الدبلوماسيين للمملكة العربية السعودية ونيجيريا المعتمدين لدى بلدانكم.

يرجى إرسال المناشدات فوراً. كما يرجى التشاور مع الأمانة الدولية أو مع مكتب فرعكم إذا كنتم

تعتمون إرسال المناشدات بعد 24 يناير/كانون الثاني 2006.